

دراسة كفاءة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم الشباب

د.آ.آ. فراس حسن عبد الحسين

د.آ.آ. احمد عبد العزيز عبيد

طالب الدراسات العليا. عامر عباس عيسى

الملخص العربي

احتوى الباب الاول على المقدمة واهمية البحث حيث تكمن اهمية البحث في تحسين وبناء الفريق حيث يتم ذلك بالارتباط المباشر بين المهارات الاجتماعية ودافعية الانجاز وقد تطرق الباحثون الى مشكلة البحث والتي يرونها في عدم معرفة المدربين للمهارات الاجتماعية خاصة وان من اهم اهداف البحث:-

1- بناء وتطبيق مقياس لكفاءة المهارات الاجتماعية للاعبي كرة القدم الشباب.

2- التعرف على مستويات محاور المقياس لكفاءة المهارات الاجتماعية.

اما فروض البحث فقد كانت تمثل اساس عمل الباحثون والاهم منها هو معرفة كفاءة المهارات الاجتماعية. اما مجالاته فالمجال البشري كانوا لاعبو كرة القدم الشباب لأندية البصرة والمجال المكاني ملاعب الاندية الرياضية واستمر البحث لزمان قدره من 3/10 ولغاية 2011/5/20 . ومنها اتضح لدى الباحثون جمل من الاستنتاجات والتي من اهمها:-

1- تم التعرف على مستويات محاور مقياس كفاءة المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث وكانت خمسة مستويات.

ومن خلال ذلك يوصي الباحثون :-

1- ايجاد كادر أكاديمي مؤهل ومختص في اعداد وتنفيذ برامج الإعداد النفسي والاجتماعي والارشاد التربوي.

2- على المدربين الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للاعبين وذلك بوضع تمارين لتطوير المهارات الاجتماعية.

Abstract Search

Study the efficiency of the social skills of young footballers

Researcher

supervisors

Amer Abbas A. Essa.

Dr. Ahmed Abdel-Aziz al-Obaid

A. M. Dr. Firas Hassan Abdul Hussein

A search on the five-door, as follows:

Contains the first chapter to the introduction and the importance of research, where lies the importance of research in the improvement and team-building, where is the direct relationship between social skills and motivation of achievement has touched the researchers to the research problem and they see the lack of knowledge of trained social skills, especially that of the most important objectives of the research: -

1 - construction and application of a measure of the efficiency of the social skills of young footballers.

2 - identify levels axes measure the efficiency of social skills.

The hypotheses were the basis of representing the work of researchers and the most important of which is to know the efficiency of social skills.

The door is human fields were to young footballers to clubs Basra and spatial domain golf clubs, sports and continued to search for a time of from 10 / 3 until 20/5/2011.

of the conclusions and most important of which: -

1 - have been identified on the axes measure the efficiency levels of social skills among a sample of research and the five levels.

In so doing, the researchers recommend: -

1 - Establish a cadre of academic qualification and a specialist in the preparation and implementation of the psychological, social and educational guidance.

2 - on the coaches attention to psycho-social services to the players by putting exercises to develop social skills.

1- التعرف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تولي معظم المجتمعات في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بالتقدم العلمي وبالرغم من هذا التطور الذي ينشئ فيه الآن إلا أن هذه المجتمعات تزخر بالكثير من مشكلات الحياة . وعليه فان نتيجة ذلك جعل الإنسان منفصلا عن مجتمعه ويعيش داخل نفسه تحاصر، من هيمه التي تمزقت نتيجة التقدم الاجتماعي المتضمن طبيعة العلاقات بين أفراد أجماعه، وكما تغيرت اغلب تصورات الإنسان عن ذاته الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب في القيم وعن التمييز بين ما هو هادف من العلاقات والعلاقات الغير هادفة، كل ذلك انعكس في ذلك الصراع الداخلي بين الإنسان ونفسه نتج عنه التطبيقات غير الدقيقة للقيم الاجتماعية والمفاهيم الرئيسية التي تعد مركز السيطرة للقيم المادية والأخلاقية والاجتماعية. ومن هذا نرى ان لعلم الاجتماع دور هام في وضع الأسس والمفاهيم إلي يجب مراعاتها في مجال فروع علم الاجتماع الأخرى.

ويجب ان ندرك من أهم مهام علم الاجتماع البحث في السلوك الاجتماعي فانه يؤكد على دراسة ذلك السلوك مرتبطا بالظواهر الاجتماعية المصاحبة ومنها ممارسة الأنشطة الرياضية. وتكمن أهمية البحث في دراسة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم لما لهذه المهارات من تأثير مباشر على تماسك الفريق ونتائجه حيث ان تماسك أي فريق يعني أن هذا الفريق متماسك اجتماعي حيث انه كلما زادت العلاقات الاجتماعية وتم استخدامها بشكل صحيح بين أعضاء الفريق الواحد تبلور ذلك في السلوك النفسي الهادف وأصبح من السهولة الفوز ومن الصعوبة الخسارة.

2-1 مشكلة البحث:

تلعب المهارات الاجتماعية دورا ايجابيا في تحقيق نجاح أي فريق فمن خلالها يستطيع ان يضع المدرب علاقات اللاعبين فيما بينهم بشكل أفضل وبالتالي فأنهم يستطيعون ان يؤدوا مجموعة من السلوكيات المرغوب فيها سواء كانت هذه السلوكيات معرفية أو حركية ومن خلال دمجها في سباق فعل واحد يوجه نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية بأساليب تتفق مع التفاعلات الاجتماعية ، وعندما يكون الرياضي ماهرا اجتماعيا فانه قادر على استثارة ردود فعل ايجابية مع البيئة المحيطة به .كذلك فانه يستطيع ان يراقب أدائه ومن ثم تعديله وتوجيهه بشكل أفضل.

لذلك فان مشكلة البحث تتجلى في عدم معرفة المدربين العاملين مع الشباب للمهارات الاجتماعية لذلك يتطلب من المدربين أن يكونوا على معرفة تامة بالمهارات الاجتماعية ولكل مرحلة من مراحل ممارسة النشاط الرياضي حتى يستطيعوا أن يحضروا لاعبيهم بشكل أفضل وان يتماسك فريقهم لان نجاح الفريق يعتمد على استخدام المهارات الاجتماعية والروابط التي تربط الفريق وتماسكه داخل الملعب فان ذلك الفريق لم يهزم بسهولة.

٣-١ أهداف البحث :

- ١- بناء وتطبيق مقياس لكفاءة المهارات الاجتماعية.
- ٢- التعرف على كفاءة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم الشباب.
- ٣- إيجاد مستويات للكفاءة للمهارات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم الشباب.

4-١ فروض البحث:

- ١- وجود مستويات مختلفة من كفاءة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم الشباب.
- ٢- وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات الاجتماعية ودافعية الانجاز.

5-١ مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : لاعبي كرة القدم الشباب في محافظة البصرة.

2-5-1 المجال المكاني : ملاعب الأندية الرياضية قيد الدراسة.

3-5-1 المجال الزمني : المدة من 2011/3/10 لغاية 2011/5/20

2-الدراسات النظرية:

2-1 المهارات الاجتماعية :

اهتم العلماء والباحثون بدراسة العوامل التي تساعد الفرد في تحقيق الكفاءة الاجتماعية والتي تعد المهارات الاجتماعية من ابرز مكوناتها .

تتميز العلاقات الأسرية في المجتمع العراقي بالثبات والاستقرار إلا أنها شهدت بالفترة الأخيرة بعض التفسيرات بسبب عدة عوامل منها التغيرات الأساسية في البناء الاجتماعي والنفسي مما ينعكس على تنشئة الفرد وعلاقته بأسرته والمجتمع وهذا يؤثر سلبا على المهارات الاجتماعية وهو العامل الأشد تأثيرا في تشكيل شخصية وتحديد معالم السلوك الاجتماعي .

حيث يعتقد الكثير من أنصار المدرسة السلوكية بوجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية ، ويستندون في ذلك إلى ان الأفراد منخفضي المهارات الاجتماعية يتصفون بضعف القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وأنهم اقل مكانة بين رفاقهم وقل تعاونا وتوصلا معهم .

وقد أصبحت المهارات الاجتماعية تقدم في المدارس مع غيرها من الخدمات الأخرى ويقوم لا بتتميتها مختصون من ذوي الكفاءة والفاعلية في التنمية الاجتماعية حيث أصبح الاهتمام بالمهارات الاجتماعية يؤدي إلى زيادة محصلة تفاعل الأفراد والجماعات مع بيئتهم الاجتماعية وإحداث التغيير الاجتماعي المطلوب.

تستند المهارات الاجتماعية على قواعد علمية توصلت إليها مناهج العلوم الاجتماعية باستخدام أساليب فنية خاصة بها .

وتهدف المهارات الاجتماعية إلى نحو التفاعلات الاجتماعية والتكيف في المجتمع كما تساعد النظم الاجتماعية الأخرى كالنظام الاسري أو التعليمي الخ ، على نمو والتطور حتى تقابل حاجات الأفراد والمجتمعات وما يتطلبه ذلك كي تتلائم مع حاجات ومتطلبات المجتمع.

وقد اختلف العلماء العاصرون في تحديد مفهوم واضح للمهارات الاجتماعية فالبعض ينظر للمهارات الاجتماعية من حيث كونها سمة والبعض الآخر ينظر إلى المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي وآخرون يؤكدون أنها منبثقة من منظور معرفي والبعض الآخر يرى نتيجة وجهة نظر تكاملية من أجل تحديد دقيق.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والدراسات المعيارية لأنه أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث.

3-2 مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم شباب فرق أندية الدرجة الأولى والممتازة بكرة القدم في محافظة البصرة. بعد ذلك تم اختيار عينة من هذا المجتمع حيث بلغت نسبتها المئوية (55.55) من مقدار المجتمع الأصلي البالغ عدده (180) وقد قسمت إلى عينيتين الأولى هي عينة بناء المقياس والثانية عينة التطبيق والجدول التالي يبين تفاصيل توزيع أفراد العينة.

جدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الأنديّة والنسب المئوية لها

النسب المئوية	المجموع الكلي	الأنديّة	تفاصيل العينة
55.55	100	12	الصادق
		14	البصرة
		14	نقط الجنوب
		12	الجنوب
		12	كهراء الهارثة
		12	الزبير
		12	البترو
		12	البحري
11.11	20	20	عينة المعاملات العلمية لبناء المقياس
33.33	60	15	الميناء
		15	أبي الخصيب
		15	خور الزبير
		15	صفوان

3-3 أدوات ووسائل جمع البيانات:

- ١- المصادر العربية والأجنبية
- ٢- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- ٣- المقابلات الشخصية. (ملحق 1)

4- استمارة الاستبيان للمهارات الاجتماعية(ملحق 2)

5- مفاتيح تصحيح الإجابات عن فقرات المقياس (ملحق 3)

3-4 خطوات بناء مقياس المهارات الاجتماعية للاعبين الشباب بكرة القدم .

تم اعتماد طريقة ليكرت في بناء المقياس حيث تعد هذه الطريقة من الطرق واسعة الأسس لأنها تمتاز بعدم حاجتها إلى عدد كبير من المحكمين وتتوفر فيها دقة الإجابة بسبب تعدد البدائل ، حيث قام الباحثون بتوزيع استمارة استبانته لاستطلاع آراء (10) مختصا في مجال الاختصاص وبشان بيان صلاحية المجالات المقترحة لتمثل المهارات الاجتماعية والبالغ عددها (4) مجالات وذلك بوضع علامة (/) في احد المستطيلين التابعين للمجال المقترح وإضافة أي مجالات مناسبة من غير الوارد في الاستمارة أو تعديل الوارد منا إذا ما احتاجت (ملحق 1)

وبعد جمع البيانات والمعلومات وتفريغها قاموا الباحثون باستخدام اختبار (2) للتعرف على المجالات الصالحة من غير الصالحة ، إذ أظهرت النتائج صلاحية المجالات المقترحة جميعها لتمثيل المهارات الاجتماعية حيث بلغ (2) المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين مدى صلاحية وملائمة المجالات المقترحة لتمثيل المهارات الاجتماعية

نتيجة	مستوى الدلالة	قيمة كا ² الجدولية	قيم كا ² المحسوبة	المجالات المقترحة	Ê
معنوي	0.05	3.84	15.00	توكيد الذات	1
معنوي			15.00	المهارات الوجدانية	2
معنوي			11.26	المهارات الاتصالية والإرسال والاستقبال	3
معنوي			15.00	الضبط والمرونة الاجتماعية	4

3-4-1 تحديد أهمية مجالات المهارات الاجتماعية:

بعد ان قام الباحثون بتحديد مدى صلاحية وملائمة المجالات المقترحة شرع إلى تحديد أهمية مجالات المهارات الاجتماعية وذلك من خلال استطلاع رأي (10) خبير في هذا المجال وذلك بوضع علامة (/) مربع الدرجة المختارة لكل من مجالات المهارات الاجتماعية من المدرج الآتي (0-1-2-3-4-5-6-7) ينظر ملحق (2) وبعد تفريق البيانات قام الباحث بحساب الأهمية لكل مجال من مجالات المهارات الاجتماعية

وقبلت المجالات التي حققت نسبة مئوية مقدارها (54 %) فأكثر ، إذ ان هذه النسب تشكل أكثر من الدرجات ونصف متوسطها ، ويقصد بنصف الدرجات ونصف متوسطها التي يمكن ان يأتي بهما الترتيب الأول لمهارة توكيد الذات من المختصين جميعهم هو الدرجة (64) على أساس ان أعلى درجة يحتمل ان يحصل عليها المحور من المختصين جميعهم (105) وبمتوسط يساوي (8) لان عدد المختصين (10) مختص .حيث قبلت المجالات جميعها لأنها حققت نسبة مئوية تساوي أو تفوق حدها البالغ (54) والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين الدرجات الكلية بحسب الأهمية والنسب المئوية لمجالات الاجتماعية

E	مجالات المهارات الاجتماعية بكرة القدم	الأهمية النسبية للمجالات	
		الدرجة الكلية	النسبة المئوية
1	توكيد الذات	96	% 91.42
2	المهارات الوجدانية	85	% 80.95
3	المهارات الاتصالية والإرسال والاستقبال	90	% 85.71
4	الضبط والمرونة الاجتماعية	83	% 79.04

• الدرجة الكلية = 105 ، 105 = 15×7

3-4-2 طريقة بناء المقياس

يتكون الاختبار أو المقياس من عدد من الفقرات والفقرات هي وحدة في الاختبار وهذه الوحدة قد تمثل سؤالاً واحد أو أكثر من ذلك وهي تقيس إحدى العمليات العقلية وتكون مادة من نوع معين ،وتختلف طريقة تصحيحها بحسب نوع الفقرة ويعتمد اختيار نوع الفقرة على قواعد عدة أهمها الآتي⁽¹⁾:

- 1- الوظيفة أو الوظائف التي يقيسها الاختبار .
 - 2- نوع العينة المراد قياسها وخصائصها .
 - 3- الغرض من الاختبار .
 - 4- حدود الوقت والتكاليف .
 - 5- صدق وثبات الفقرة .
 - 6- الإجراءات التي تتبع في تصحيح الاختبار .
- وكما ذكر الباحثون طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقياس كما أوردها ايكت (1980) بما يلي⁽²⁾.

3-4-5 إجراء تجربة مقياس المهارات الاجتماعية في لعبة كرة القدم .

بعد ان استكمل أعداد الصيغة الأولية للمقياس جاء دور القيام بتجربة المقياس لمعرفة وضوح فقراته .

3-4-5-1 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق المقياس بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2011/3/10 على عينة مكونة (30) لاعبا تم اختيارهم عشوائيا بسيطا وكانوا من ضمن عينة البحث وكان الهدف من وراء ذلك .

⁽¹⁾ صباح حسين العجيلي وآخرون: مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ،مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر والاستساخ ،2001، 190.

⁽²⁾ Ailken L.R Attitude measurement anderseach, IN ;paran, dAcearesnt developments in afftive measurement (ppsanrancisco jossey-bass lne pub. 1982.p6.

- ١- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تواجه الباحثون عند إجراء تطبيق المقياس ومعرفة الطريقة المثلى للعمل.
- ٢- قدرة كادر العمل المساعد على انجاز مهامه بشكل صحيح.
- ٣- مستوى الصعوبة التي يواجهها المختبر في فهم المقياس - من ناحية الصياغة والمضمونة ومدى القدرة على الإجابة على الفقرات - ومدى صعوبة وسهولة هذه الفقرات لغرض إعادة الصياغة.
- 4- التعرف على الزمن اللازم والذي يستغرقه القائم بالاختبار من خلال توضيح التعليمات وإجراء المختبر.
- 5- وجاءت نتائج التجربة مشجعة على نحو كبير بسبب اندفاع اللاعبين نحو الإجابة حيث لاحظ الباحث وجود عنصر المنافسة بينهم حيث تمت الإجابة على الوجه الأكمل ينظر ملحق (1)

3-4-5-2 التجربة الأساسية (تجربة تحليل فقرات المقياس)

باشر الباحثون إجراء (تطبيق) مقياس المهارات الاجتماعية في لعبة كرة القدم والمكونة من (48) سؤالاً لـ 100 أفراد عينة التي والبالغ عددهم (100) لاعبا والذي يمثلون أندية (الصادق، البصرة، نفط الجنوب، الجنوب، كهرباء الهارثة، الزبير، البترو، البحري) في محافظة البصرة بكرة القدم للشباب للفترة المحصورة بين (2011/3/20 ولغاية 2011/5/20) وتحت نفس الشروط.

وبعد الانتهاء من توزيع الاستمارات والإجابة عليها من قبل المختبرين تم تصحيحها وتدقيق الإجابات وفقا للتعليمات والتأكد من ان الإجابة تمت على جميع فقرات المقياس.

3-4-5-3 تصحيح فقرات المقياس.

قام الباحثون بتصحيح فقرات المقياس لأنها تلعب دورا مهما في النتائج الأخيرة للإجابات وتتنطبق هذه المعلومة على جميع الاختبارات الموضوعية إذ يفقد أي اختبار قيمته مهما كان متطور ما لم يتضمن مفتاح خاص ؟جابات الصحيحة المناسبة حيث لجا الباحث إلى إعطاء كل فقرة الوزن المناسب وذلك وفقا لإجابة أفراد عينة البحث على سلم التقدير وذلك استناد إلى مبدأ صياغة الفقرات كان باتجاهين الايجابي والسلبى تم إعطاء أوزان الفقرات كما يلي"

- ترتيب سلم التقدير كما يلي:

لا تنطبق علي تماما	لا تنطبق لهُ أ	أحيانا	تنطبق علي	تنطبق علي تماما	
1	2	3	4	5	ايجابي
5	4	3	2	1	سلبى

3-4-6 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس في لعبة كرة القدم

ان الغاية الأساسية من عملية تحليل الفقرات التي يتضمنها المقياس لغرض معرفة خصائص الفقرات وحذف أو تعديل أو إبدال أي منها حتى يتسنى الوصول إلى مقياس يتناسب من حيث الصعوبة أو السهولة والقدرة على التمييز ومن هذه الإجراءات الآتية:

3-4-6-1 استخراج معاملي الصعوبة والسهولة للفقرات .

يلعب معامل صعوبة الفقرات دورا مهما في التعرف على نسبة كل من الذين يجيبون إجابة صحيحة عن فقرات المقياس والذين يجيبون إجابة خاطئة عنها ، وطريقة توزيع وانتشار كل من الصواب والخطأ نسبة إلى المجتمع أو العينة التي تمثلها ، فهو يشير إلى مقدار تناسب مستوى فقرات المقياس أو الاختبار مع مستوى المختبرين الخاضعين له، وهذا يعني اناي فقرة من فقراته يجب ان لا تكون سهلة جدا ينجح المختبرون في الإجابة عنها أو صعبة جدا يفشلون جميعهم في الإجابة عنها⁽¹⁾.

3-4-7 الأسس العلمية للمقياس .

3-4-7-1 الصدق

تم استخدام أنواع مختلف من الصدق وأهما:

١- الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس على (10) من المختصين في ميدان البحث لتحديد أو إقرار صلاحية فقراته لتمثيل المجالات والفئات التي ينتمي إليهما .

٢- الصدق التكويني الفرضي(صدق البناء)

يعد الصدق التكويني الفرضي أكثر أنواع الصدق مقبولا من وجهة نظر فلسفية إذ يرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر مفهوم ايبيل للصدق من ناحية تشعب الاختبار بالمعنى وهو يقوم بفحص السمات التي يقيسها الاختبار والنظرية القائمة خلفه (أي الاختبار) ويتطلب هذا الصدق مزيجا من التناوب المنطقي والتجريبي .

3-4-7-2 الثبات:

تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وتتركز في تطبيق المقياس على عينة من اللاعبين ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية أخرى ويتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين لمعرفة المعنوية . لذلك تم تطبيق الاختبار على عينة (20) لاعبا بتاريخ 2011/3/10 وتم إعادة مرة أخرى بتاريخ 2011/3/30 وتم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائيا فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.89) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.399) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05).

3-5 قياس دافعية الانجاز:

بعد ان قام الباحث بأعداد المقياس للمهارات الاجتماعية بشكله النهائي عمد إلى البحث عن أداة لقياس دافعية الانجاز وبعد البحث والتقصي في المراجع والمصادر والأدبيات توصل إلى استمارة مقننة من قبل محمد حسن لؤي⁽¹⁾ وهي كما مبينة في الملحق (4).

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (Spss Verging 10) وذلك لأجراء المعالجات الإحصائية:

4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 تحليل ومناقشة مستويات محور توكيد الذات لمقياس المهارات الاجتماعية

جدول (4)

يبين مستويات محور توكيد الذات لمقياس المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المستويات	الفئات
6.6%	4	جيد جدا	60-70
23.3%	14	جيد	48-59
51.26%	31	متوسط	37-47
11.6%	7	مقبول	25-36
6.6%	4	ضعيف	24 فما دون

من خلال الجدول (4) يرى الباحثون ان محور توكيد الذات هو محور التفوق الرياضي والتعاون والتفاعل مع اللاعبين والقدرة على التمييز بين متطلباته ومتطلبات أعضاء الفريق وقد مثل محور توكيد الذات 14 فقرة كانت على التوالي (1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14)

ويرى الباحثون ان هذه العبارات تبرز الأهمية في بناء تقنية نفسية خاصة باللاعب تتيح له التفاعل الجاد والمثمر مع اللاعبين داخل وخارج الملعب وكذلك السيطرة على الأساسية للعبة بشكل دقيق جدا مع زيادة في الثقة بالنفس. ما تؤكد المستويات الثلاثة الأولى وفي هذا يؤكد نور الدين (1991) أن سيطرته النفسية وبناء مواقف جديدة للأداء المهاري التنافسي التي يتطلبها النشاط من خلال هذه العوامل الخاص بمحور توكيد الذات مع زيادة في ثقته بنفسه⁽¹⁾

ويرى يوسف لازم (ان اللاعب يستطيع ان يقيم علاقات جيدة ومتوازنة مع اللاعبين وان يحل ما يعترضه من المشكلات ضمن الإطار الجماعي وان يتحرر من نزعة التمرکز حول الذات)⁽²⁾ ولعل أهم ما يبينه

¹ - الأهمية النفسية للعبة

⁽¹⁾ نور الدين، 1991، ص 102،

⁽²⁾ يوسف لازم، 2001، ص 160.

الجدول (4) هو ذلك السلوك المختلف بين اللاعبين في حصولهم على مستويات متواضعة إلا انه ضمن متطلبات للمنافسة الرياضية حيث ان عينة البحث حصلت على نسبة 81.66% للمستويات الثلاثة الأولى وهي نسبة عالية.

2-4 عرض وتحليل ومناقشة مستويات محور المهارات الاتصالية

جدول (5)

يبين مستويات محور المهارات الاتصالية لعينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المستويات	الفئات
5%	3	جيد جدا	51-60
23.3%	14	جيد	41-50
34.3%	26	متوسط	31-40
23.3%	14	مقبول	22-30
5%	3	ضعيف	22 فما دون

من الجدول (5) لاحظ الباحثون ان هذه النتائج لهذا المحور بأنه محور تشجيع اللاعبين على تداول أفكارهم ووجهات نظرهم لتكوين صداقات جيدة ومن شأن ذلك المحافظة على الدافعية وتطوير علاقات ايجابية اجتماعية ولضمان هذا التواصل وجعله مؤثرا دارت الفترات حول هذا المفهوم وفي ضوء تلك النسب التي وضحتها الجدول (5) يرى الباحثون أهم مهارات الاتصال في كرة القدم فهي عملية اجتماعية تساعد اللاعبين على الاعتزاز بأنفسهم وتقوية السلوك المقبول وزيادة الوعي باتجاه ايجابي والتركيز على أهمية ميول الآخرين حيث ماهي إلا تداول الأفكار بين شخصين يمكن من خلالها نقل المعلومات والأفكار المناسبة في التدريب أو المنافسة وفي هذا يرى محمد محمود الحيلة (ان مهارات الاتصال هي عملية اجتماعية يقتضي تحقيقها وجود طرفين (لاعبين) ونشوء تفاعل بينهما ينتج عنه نقل الأفكار والمعلومات أو المهارات بشكل حركي)⁽¹⁾.

يذكر مروان عبد المجيد (2000) (ان الاتصالات بجانب كونها عملية إدارية هي عملية اجتماعية عن طريقها يتفاعل اللاعبون أيضا وهي كذلك عملية نفسية يتطلب قدرا مناسباً من فهم النفس واتجاهات الآخرين وهي تنمي عند اللاعبين الإحساس بالإسهام في تقوية شعورهم بالرضا والاستقرار النفسي)⁽²⁾.

3-4 عرض وتحليل ومناقشة مستويات محور المهارات الوجدانية

(1) w.w.Alheela.com

(2) المجيد، مروان، 2000، ص 169.

جدول (6)

يبين مستويات محور المهارات الوجدانية لعينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المستويات	الفئات
6.6%	4	جيد جدا	38-45
23.3%	14	جيد	31-37
51.26%	31	متوسط	23-30
11.6%	7	مقبول	16-22
6.6%	4	ضعيف	16 فما دون

من الجدول (6) يفسر الباحثون ذلك إلى ان الرياضي يكتسب المهارات الاجتماعية وأنماط السلوك التي يتقبلها المجتمع من خلال التدريب والممارسة المستمرة للسيطرة على الجوانب النفسية حيث يعد المحور الوجداني مهما للتوازن النفسي والاجتماعي للنجاح والوصول إلى مستوى الطموح . وفي هذا يؤكد محمد حسن لؤي (1998) ان اللاعب الجيد هو اللاعب الذي يمتلك الإقناع والتناغم الوجداني مع زملائه⁽¹⁾ . ويرى عبد الستار إبراهيم (على أنها مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية تكمن في تفهم مشاعر الآخرين وترشيد الصيانة النفسية والاجتماعية انطلاقا مما تضمنه المحور الوجداني)⁽²⁾ . ويضيف ماهر عليوي 2011 (ان من أهم الأهداف السلوكية في الألعاب الرياضية هو الهدف الوجداني الذي من خلاله يقوم اللاعب بتنظيم أدائه للمهارة أثناء المباراة وان يستثمر جهده في التدريب والمنافسة وان يستمع اللاعب إلى ملاحظات زملائه من اجل تطبيق أوسع للأهداف السلوكية)⁽³⁾ .

4-4 عرض وتحليل ومناقشة مستويات محور مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية

جدول (7)

يبين مستويات محور مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية لدى عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	المستويات	الفئات
5%	3	جيد جدا	39-45
21.6%	13	جيد	31-38
46.6%	28	متوسط	16-30
21.6%	13	مقبول	16-23

(1) محمد حسن لؤي، 1998، القاهرة، للنشر، 81.

(2) عبد الستار إبراهيم، 2011، القاهرة، الاجتماعية، 10.

(3) ماهر عليوي، 2011، القاهرة، الرياضية، 10.

16 فما دون	ضعيف	3	5%
------------	------	---	----

من الجدول (7) يحلل الباحثون ذلك على ان الأداء الناجح إحدى الاستفادة من قدرات اللاعبين في كثير من المواقف سواء في التدريب أو المنافسة يحتاج إلى عوامل التصحيح (الضبط النفسي والمرونة الاجتماعية) من حيث ان هذه الصفات تتميز بكل شخصية وتتصف بالفردية لخلق تلك الاستجابات المتباينة بين اللاعبين وفي هذا يرى الباحثون ان اللاعب الشاب منطقة خصبة يحاول ان يكشف عن موهبته ومقدرته الخاصة في الأداء الرياضي فبيّن ذلك الضبط في متطلبات الأداء أو المتطلبات السلوكية مع كثير من التغيرات في سلوكه مبينا هو الأسبق من بين زملائه للانضمام للفريق أو الارتقاء لمستويات أفضل وفي هذا يشير جلغي نقلا محمد حسن علاوي 1978 (إلا ان اللاعب المميز هو اللاعب الذي يمتلك الضبط والمرونة الاجتماعية)⁽¹⁾

ويرى عبد الفتاح عنان (ان أهمية الضبط النفسي في الرياضات تكاد تكون كبيرة إلا أنها تزداد أهمية في الألعاب الجماعية من حيث أنها تشمل العلاقات الاجتماعية داخل الفريق انطلاقا من تصرفات اللاعبين كأفراد والتي تنشأ معايير للتقويم داخل الملعب وخارجه وتعمل كوظيفة تنشيطية للتقدم بالمهارة الاجتماعية)⁽²⁾.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- اثبت المقياس قدرته على قياس ما وضع من اجله.
- 2- تم التعرف على مستويات محاور كفاءة المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث وكانت خمسة مستويات.
- 3- تم التعرف على نسب اللاعبين في جميع محاور المقياس حيث كانت في المستويات الثلاثة جيد جدا ، جيد ، متوسط) عالية جدا
- 4- تم التعرف على نسب إعداد اللاعبين في المستويين (مقبول ، ضعيف) وكانت منخفضة وهذا يدل على ان عينة البحث تتمتع بخاصية الإعداد النفسي والاجتماعي.

5-2 التوصيات

- 1- على المدربين الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي وذلك بوضع التمارين لتطوير المهارات الاجتماعية أثناء التدريب.
- 2- إعطاء اللاعبين حرية اختيار التشكيل المناسب و الانضمام إليه في التدريب وذلك لتعميق العلاقات الاجتماعية بينهما.
- 3- إيجاد طاقم أكاديمي ومهني مؤهل ومختص في إعداد وتنفيذ برامج الإعداد الاجتماعي.

(1) محمد حسن علاوي، إعداد المقياس النفسي والاجتماعي للاعبين الشباب، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص42.

(2) عبد الفتاح عنان، المهارات الاجتماعية للاعبين الشباب، دار المعارف، القاهرة، 1995، ص406.

المصادر:

- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات الرياضية ،دار المعارف،القاهرة، 1978.
- عبد الفتاح عنان : سيكولوجية عنان التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- محمد حسن علاوي :سيكولوجيه الجماعة الرياضية .مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- عبد الستار إبراهيم: الذكاء الوجداني والحياة الاجتماعية، القاهرة، 2011.
- ماهر عليوي :تحضير التدريب الميداني للتربية الرياضية ،2011.
- محمد محمود الحيله w.w.w.Alheela.com
- مروان عبد المجيد إبراهيم : الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ،ط1،دار الفكر ،عمان ،2000.
- صدقي نور الدين : بناء مقياس للدافعية الداخلية والخارجية لطلاب تخصص الملائمة بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ،العدد العاشر ،والحادي عشر ،1991.
- يوسف لازم كماش: أسس النمو الإنساني التكويني والوظيفي، دار دجلة، عمان، الأردن، 2001.
- صباح حسين العجيلي وآخرون: مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ،مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر والاستنساخ ،2001.

Ailken L.R Attitude measurement anderseach, IN ;paran, dAcearesnt
developments in afftive measurement (ppsanrancisco jossey-bass lne pub.
1982.p6.

ملحق (1)

((فقرات المقياس بشكلها النهائي))

عزيزي اللاعب :-

تحية رياضية طيبة ...

بين يديك استمارة استبيان لقياس (كفاءة المهارات الاجتماعية للرياضيين) ولما كنت من المعنيين بهذه الدراسة .. لذا يرجو الباحث قراءة فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية والتأشير بعلامة (√) أمام الفقرة التي تتفق معها او لا تتفق معها وحسب ما تعنيه لك كفقرة تدل على تعاملك مع الآخرين .. شاكراً تعاونك معنا خدمة للبحث العلمي .

المهارات الاجتماعية :-

هي سلوكيات ملاحظة يمكن الشعور بها وقياسها يستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين ، ومجموع المهارات الاجتماعية يشكل سمة عليا نطلق عليها (الكفاءة الاجتماعية)

ملاحظة :-

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل إجابتك هي أساس الشعور الذي تتعامل به مع الآخرين .
المعلومات التي تقدمها للباحث ذات قيمة عالية وسوف تستخدم لإغراض البحث الحالي . لذا لا حاجة لذكر الاسم .

الإجابة تكون كما في المثال التالي :-

لا تنطبق علي تماما	لا تنطبق لَهُ أ	أحيانا	تنطبق لَهُ أ	تنطبق لَهُ أ تماماً	لا تنطبق	٤
		√			لا اغضب على زملائي مهما كانت المواقف	1

لا تنطبق علي نهائياً	?	تنطبق لَهُ أ أحيانا	تنطبق لَهُ أ	تنطبق لَهُ أ تماماً	٤	٤
	تنطبق لَهُ أ				محور توكيد الذات	
					لا اغضب على زملائي مهما كانت المواقف	1
					اشعر بالفخر والسعادة مع زملائي عند الفوز	2
					أساعد الأصدقاء الذين يتعرضون لضرر ما وأدافع عنهم	3
					اشعر بالضيق عندما أكون وحيداً	4
					أحافظ على أسرار المدرب واللاعبين	5
					انا كثير المزاح مع الآخرين	6
					اخفي مشاعري الحزينة عن اللاعبين حتى لا أزعجهم بذلك	7
					تراودني مشاعر الضيق والقلق عند تعاملي مع زملائي في الفريق	8
					اعبر عن رأيي بجدية وبدون تقييد مع زملائي	9
					اخجل عندما أتحدث مع أفراد فريقي ومدربي	10
					شعر بالحزن والاكتئاب عندما يوجه لي نقد داخل الملعب	11
					أطالب بحقوقتي وحقوق زملائي ولا أتردد في ذلك	12

					أقدم النصيحة لزملائي عندما يتطلب ذلك مني	13
					تنتاب علاقتي بزملائي حالات من الجمود وعدم الانسجام	14
					محور مهارات الاتصال	
					لا استخدم حاجات زملائي دون إذن منهم وأحافظ عليها	15
					أسعى إلى تكوين صداقات كثيرة داخل الملعب	16
					أشارك زملائي فرحتهم بالفوز وأزورهم باستمرار	17
					امدح اللاعبين واخبرهم بما فيهم من صفات طيبة	18
					اضحك لما يقوله الآخريين من الطرائف والنكت	19
					كثيراً ما أقدم الاقتراحات التي تهم مصلحة الفريق	20
					كثيراً ما أكون علاقات جديدة مع الآخريين وأسعى إلى تقويمها	21
					أساعد الأصدقاء الذين يتعرضون لضرر او أذى	22
					أداعب الأصدقاء وأضحكهم عندما يكونوا زعلانيين	23
					محور المهارات الوجدانية	
					أصغي إلى حديث الآخريين عندما يتحدثون معي ولا احتقرهم	24
					أقدم النصيحة لزملائي عندما ألاحظ فيهم العيوب والأخطاء	25
					أبادر بالحديث مع اللاعبين ممن اعرفهم مسبقاً	26
					أنادي على زملائي بالأسماء التي يحبونها	27
					أنا كثير السؤال عن زملائي وأحوالهم	28
					أقبل النقد والتعامل معه بجدية	29
					أقدم النصيحة لزملائي عندما يتطلب ذلك مني	30
					انتبه إلى الرسائل والمواقف الصادرة من الآخريين وأتفاعل معها بجدية	31
					لدي القدرة على التواصل باستمرار مع الآخريين من خلال التحوار والتفاعل معهم	32
					أسعى دائماً لإقامة علاقة وثيقة مع زملائي دائماً	33
					امدح اللاعبين واخبرهم بما فيهم من صفات طيبة	34
					أبادر للتحدث مع لاعبين اعرفهم مسبقاً	35
					محور الضبط والمرونة الاجتماعية	

					36	اقطع كلام اللاعبين عندما يتكلمون في أمور غير نافعة
					37	لا اعتدي مطلقاً على زملائي ولا أضايقهم في أي شيء
					38	أداعب زملائي وأضحكهم عندما يكونوا زعلانين
					39	لا اشعر اللاعبين إنني أفضل منهم داخل الملعب
					40	أسارع إلى رد الجميل لمن يقدم لي المساعدة واشكره
					41	ارفض ان أتعامل مع زملائي
					42	لدي المرونة الاجتماعية في التعامل مع أعضاء فريقتي
					43	لدي القدرة على اختيار الوقت المناسب لأتفاعل مع زملائي في كل المواقف
					44	استغل مواقف سابقة ايجابية في إصدار سلوك جديد تجاه الآخرين